يا رَوّع الله سوطي كم اَرُوع به | فؤاد وجناء مثل الطاير الحذر

باهت بمهرة عدنانا فقلت لها | لولا الفضيصي كان المجد في مضر

وقد تبين قبل ذي ان معرفتي | ابا الرضى سوف ترضيني عن القدر

القائل المجلي اذ نبذ التمالنا | كانها من نجيع الحدث في ازر

وقايم الجود في غال ومنخفض | كقسمه الغيث بين النبت والشجر

اذا تفكر اهل الراي واجتهدوا | وضل كل هداهم غير مفتكر

ولو تقدم في عصر مضى نزلت | في وصفه معجزات الآي والسور

ينبئ بالبشر عن احسان مصطنع | كالسيف دل على التاثير بالاثر

فلا يغرك بشر من سواه بدا | وان انار فكم نور بلا ثمر

يا ابن الاولى عبر دهر الجيل ما عرفوا | اذ تعرف العرب زجر الشاء والعكر

والقايد بها مع الاصناف تتبعها | الالفها والوف اللام والبدر

جار ذي الارض كانوا الحيوة وهم | لعبد الوفاة حماة الكتب والسير

وافقتهم في اختلاف من زمانهم | والبدر دون الوهن مثل البدر في السحر

المى قدرون نجاد بنار بادية | لا يحضرون وفقد العز في الحضر

من كل ازهر لم تأشر صنائعه | للشم خير لا تقبيل ذي اشر

لكن يعل

لكن يقل فوده منتهى فرس | معابل الحلق بين الشمس والقمر

كان اذنيه اعطت قلبه خبرا | عن السماء بما يلقى من الغير

يحس وطئ الرزايا وهي نازلة | فينهب الجري نفس الحادث المكر

من الجياد اللواتي كان عودها | بنو الفضيصي لقاء الطعن بالثغر

نعمى عن الورد ان شلوا ضوامرهم | امامها لاشتباه البيض بالغدر

اعاذ مجدك يا ذا المجد خالقه | من اعين الشهب لا من اعين البشر

والعين يسلم منها ما رات فنبت | عنه وتلحق ما تهوى من الصور

وكم قرنيت ضرغام ظفرت بها | فخزيها وهي بين الناب والظفر

ماجت نمير فهاجت منك ذا لبد | والليث افتك افعالا من النمر

همو اقاموا فلما شاد قوافقفوا | كوقفة العير بين الورد والصدر

واضعف الرعب ايديهم فطعنهم | بالسمهرية دون الوخز بالابر

تلوي لغوان خيط الدر من جزع | عنها وتلوي لو حال الشذر من خور

فكم دلاص على البطحا ساقطة | وكم حبان مع الحصباء منتشر

دع النزاع لقوم يخسرون به | وبالطوال الردينيات افتخر

Copyright © King Saud University